

International public relations activities regarding the phenomenon of climate change, an analytical study of the United Nations website

أنشطة العلاقات العامة الدولية لمنظمة الأمم المتحدة إزاء ظاهرة التغيرات المناخية: دراسة تحليلية لموقع منظمة الأمم المتحدة

Wasan Shakir Fadhil*1,
Dr. Jassim Tarish AL-Eqabi*,2
University of Baghdad – College of Media *2+1

وسن شاكر فاضل*¹
أ.م.د جاسم طارش العقابي*²
جامعة بغداد / كلية الاعلام*¹⁺²

ABSTRACT

Public relations activities regarding climate change serve as an alarm to initiate international efforts resolving environmental degradation caused by human activities. Communication efforts highlight the international community's responsibility to adhere to agreements mitigating climate change damage. The researcher found that the UN International Public Relations Department focused on funding developing countries and transitioning to renewable energy first, climate adaptation second, and emission reduction commitments third, while life-threatening risk information also ranked third. It directed communication messages to global publics to raise awareness within the social responsibility framework for climate protection. Furthermore, the United Nations employed media, dialogue, consensus-building, and persuasion strategies as primary tools to organize information flow. This reflects the organization's strategic approach to addressing global environmental challenges through structured communication and international cooperation.

الخلاصة:

تعتبر أنشطة العلاقات العامة إزاء قضية التغيرات المناخية بمثابة المنبه للبدء بحتمية بذل الجهود الدولية لحل مختلف أوجه التدهور المناخي الذي تسببه النشاطات البشرية. كما أن الجهود الاتصالية للعلاقات العامة تبين مسؤولية المجتمع الدولي بالالتزام بالاتفاقيات للحد من الضرر بتغير المناخ. وتوصلت الباحثة لنتائج أبرزها، أن إدارة العلاقات العامة الدولية في منظمة الأمم المتحدة ركزت على الالتزام الدولي بتمويل الدول النامية ومساعدتها على التكيف مع التغيرات المناخية والاستعداد في التحول إلى استخدام الطاقة المتجددة بالمرتبة الأولى، والتكيف مع التغيرات المناخية بالمرتبة الثانية، والالتزام بتخفيض الانبعاثات بالمرتبة الثالثة، أما المعلومات التي تبين المخاطر التي تهدد الحياة فهي بالمرتبة الثالثة. كذلك وجهت رسائلها الاتصالية إلى شعوب العالم بهدف التوعية في إطار المسؤولية الاجتماعية، ووظفت العلاقات العامة في منظمة الأمم المتحدة استراتيجية الإعلام بالدرجة الأولى والحوار وبناء الإجماع واستراتيجية الإقناع في تنظيم تدفق المعلومات.

الكلمات المفتاحية:

أنشطة العلاقات العامة الدولية، التغيرات المناخية، منظمة الأمم المتحدة

Keywords:

international public relations activities, climate change, the United Nations

Received
استلام البحث
2/6/2025

Accepted
قبول النشر
4 /9/2025

Published online
النشر الإلكتروني
15/4/2026

مقدمة:

تعتبر التغيرات المناخية من القضايا التي اهتمت بها العلاقات العامة الدولية لا سيما في منظمة الأمم المتحدة لان مخاطر التغيرات المناخية تهدد كل اشكال الحياة، لذا استشعر المجتمع الدولي خطورة التغافل والإهمال في ما يخص حماية المناخ وبادرت المنظمة، من خلال برنامج الامم المتحدة للبيئة وبالتعاون مع منظمة الأرصاد بإنشاء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. وفي ضوء المنعطفات المناخية الكبيرة؛ التي ثبت علمياً الآثار الوخيمة التي يمكن ان تخلفها للبيئة والانسان، صار لزاماً على المجتمع الدولي ان يضع الأطر القانونية لحماية المناخ، لذلك اعتبرت منظمة الأمم المتحدة ان التغيرات المناخية هي هدف من اهداف التنمية المستدامة (بدأ رسمياً في ١/كانون الثاني ٢٠١٦م نفاذ اهداف التنمية المستدامة السبعة عشر هدفاً، واعتمدها قادة العالم في أيلول ٢٠١٥ م)^(١).

ان دراستنا للعلاقات العامة الدولية في منظمة الأمم المتحدة إزاء التغيرات المناخية تستهدف التوصل الى تحليل دقيق لأنشطة العلاقات العامة والتعرف على مضامينها التي اتخذتها الأمم المتحدة في موقعها الرسمي.

ويتضمن البحث من المبحث الأول والذي يمثل الاطار المنهجي ويتضمن عرض لمشكلة البحث واهميتها والاداة المستخدمة، والمبحث الثاني المتمثل بالاطار النظري ويتضمن العلاقات العامة الدولية وأنشطتها، ومفهوم التغيرات المناخية وانماطها واسبابها والآثار والتهديدات التي تسببها، والتعرف على العلاقات العامة الدولية في منظمة الأمم المتحدة.

المبحث الأول: منهجية البحث

اولاً: مشكلة البحث وتساؤلاته

تروم الباحثة من هذه الدراسة التعرف على أنشطة العلاقات العامة الدولية إزاء المخاطر التي يسببها التغير المناخي، والتوعية بالإجراءات التي يتخذها المجتمع الدولي والافراد للحد من التلوث، ومعرفة الوسائل والأساليب الاتصالية التي تتبعها العلاقات العامة في هذا المجال. ويمكن تلخيص مشكلة البحث بتساؤل رئيس يتفرع عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية:

ما أنشطة العلاقات العامة الدولية التي تعتمدها منظمة الأمم المتحدة في موقعها (على الويب) في التوعية بخطورة التغيرات المناخية؟

١. ما الفنون الإعلامية التي اتبعتها العلاقات العامة للأمم المتحدة عبر موقعها الرسمي تجاه التغيرات المناخية؟

٢. ما الأنشطة الاتصالية التي تتخذها العلاقات العامة في منظمة الأمم المتحدة للحد من ظاهرة التغير المناخي؟

٣. ما المضامين التي تقدمها العلاقات العامة في منظمة الأمم المتحدة في رسائلها الاتصالية لتوعية الجمهور بمخاطر التغيرات المناخية؟

٤. من الجمهور المستهدف الذي تخاطبه منظمة الأمم المتحدة في موقعها الالكتروني؟

٥. ما اهم الاستراتيجيات الاتصالية التي تتبعها العلاقات العامة الدولية لتوعية المجتمع الدولي بالتنبؤات المناخية المستقبلية؟

ثانياً: أهمية البحث

(١) احمد حميد البدري، الحماية الدولية للمناخ في إطار التنمية المستدامة، (بغداد: انجي للنشر والتوزيع، ٢٠٢١م) ص ١٠.

تعتبر التغيرات المناخية هي من اهم الموضوعات التي تمس حياة البشرية والكائنات الحية على وجه الأرض، كما تؤثر على مصالح المجتمع الدولي، وعليه يمكن تقسيم الأهمية الى نوعين:

- **الأهمية العلمية:** تبرز أهمية البحث بأن الدراسات والبحوث التي تخص التغيرات المناخية أصبحت بمثابة المنبه للبدء بحتمية بذل الجهود الدولية لحل مختلف أوجه التدهور المناخي الذي تسببه النشاطات البشرية. وتسليط الضوء على الاستراتيجيات والاتفاقيات الدولية تحت مظلة المصالح المشتركة في إطار التصدي للتغيرات المناخية. كما ان الجهود الاتصالية للعلاقات العامة تبين مسؤولية المجتمع الدولي بالالتزام بالاتفاقيات للحد من الضرر بتغير المناخ.

- **الأهمية المعرفية:** وتكمن في توعية الجماهير الدولية بأهمية السيطرة على التغيرات المناخية وتسليط الضوء على المسؤولية الفردية والمجتمعية وتغيير السلوك لتقليل الانبعاثات الكربونية والحفاظ على بيئة نظيفة، من خلال الاستفادة من النتائج التي تتوصل لها الدراسة. وان العلاقات العامة الدولية في منظمة الأمم المتحدة تسلط الضوء على الكثير من القضايا الدولية المهمة لزيادة الوعي والمعرفة بقضايا التغير المناخي .

ثالثاً: أهداف البحث

تُجيب اهداف البحث عن التساؤلات الرئيسية والفرعية، لذا يهدف البحث بالدرجة الرئيسية التعرف على أنشطة العلاقات العامة الدولية في منظمة الأمم المتحدة إزاء ظاهرة التغيرات المناخية وذلك من خلال تحليل الموقع الرسمي لمنظمة الأمم المتحدة.

وينبثق من الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية، وهي كالآتي:

١. التعرف على الفنون الإعلامية التي اتبعتها الأمم المتحدة في موقعها الرسمي للتوعية بالتغيرات المناخية
 ٢. معرفة الأنشطة الاتصالية التي تتخذها منظمة الأمم المتحدة للحد من ظاهرة التغير المناخي.
 ٣. تسليط الضوء على مضامين الرسائل الاتصالية التي تقدمها المنظمة في توعية الجماهير لاتخاذ التدابير اللازمة.
 ٤. التعرف الجمهور المستهدف الذي تخاطبه المنظمة في موقعها الرسمي.
 ٥. التقصي عن اهم الاستراتيجيات التي تتبعها العلاقات العامة الدولية لتوعية المجتمع الدولي بالتنبؤات المناخية المستقبلية.
- رابعاً: مجتمع البحث وعينته

ينبغي تحديد مجتمع الدراسة الذي يمثل مصدر المعلومات، ويمكن تعريف مجتمع البحث بأنه المجتمع الاحصائي الذي تجري عليه الدراسة ويشمل كل المفردات. وهناك ارتباط وثيق ومباشر بين مشكلة البحث ومجتمع البحث^(١).

تحدد مجتمع البحث بالموقع الالكتروني لمنظمة الامم المتحدة بوابة العمل المناخي، وبأسلوب الحصر الشامل لجميع تفاصيل وعناصر الموقع في مجال تحليل المضمون.

خامساً: أدوات البحث

بعد ان قامت الباحثة بجمع المعلومات عن طريق الادبيات والدراسات السابقة وظفت الباحثة نموذج رولر للعلاقات العامة في التعرف على نوعية الاستراتيجيات الاتصالية والمضامين التي تتبعها المنظمة في موقعها الالكتروني، ولتسهيل عملية قياس المتغيرات البحثية اجرائياً اعتمدت

(١) إبراهيم اسماعيل، مناهج البحوث الإعلامية، (القاهرة: دار الفجر، ٢٠١٧م)، ص ١٣١.

الباحثة أداة تحليل المضمون لجمع البيانات للوصول الى نتائج البحث، وذلك للمدة من ٢٠٢٣/١/١م الى ٢٠٢٣/٢١/٣١م.

المبحث الثاني: العلاقات العامة الدولية والتغيير المناخي

اولاً: العلاقات العامة الدولية

عرفت عبير الشربيني العلاقات العامة الدولية هي "العلاقات رسمية وغير رسمية يتم ممارستها مع مختلف الدول في المنظمات متعددة الأطراف، وتشتمل على كل الاتصالات بين الدول وكل حركات الشعوب والسلع والأفكار عبر الحدود الوطنية، وتشمل جميع الأنشطة التقليدية للحكومات كالدبلوماسية المفاوضات، وعلاقات اقتصادية، وأيديولوجية، وسكانية وسياحية، ورياضية، وغيرها"^(١).

ويمكن إيجاز مجموعة من أهداف العلاقات العامة الدولية^(٢) :

- ١- الفوز بثقة الموردين والوكلاء ويعتمد ذلك على قدرة المنظمة في فهم الثقافات، وأساليب حفزهم.
- ٢- العلاقات العامة هي نشاط تعبوي بالدرجة الأساس، ولن يكون نمطياً ابداً ولا فقد قيمته.
- ٣- تحقيق قدر من الانسجام الجماعي، وهذا لن يتحقق الا وفق ادق فهم لثقافات الشعوب المختلفة.
- ٤- لكل رأي عام في أي منظمة أو إقليم أو دولة اتجاهات تختلف عن الأقاليم الأخرى، لذلك ينبغي ان تكون العلاقات العامة دولية وليس محلية أو إقليمية ضيقة.

ثانياً: أنشطة العلاقات العامة

تستخدم العلاقات العامة مجموعة من الوسائل والأدوات لتنفيذ برامج والأنشطة وهي :
(الوسائل المطبوعة، الوسائل المرئية، المعارض، الاتصالات الشخصية، المؤتمرات الصحفية، النشر، المشاركة في احداث قومية) فعلى إدارة العلاقات العامة القيام بالأنشطة والاعمال والتي تتركز بالجوانب الإعلامية والاتصالية بإعتبارها النشاط الرئيسي والمتمثلة فيما يلي^(٣) :

١. القيام بدور المركز الإعلامي الرئيسي للمنظمة وقناة الاتصال بين المنظمة والجمهور.
٢. تزويد الجمهور من خلال وسائل الاعلام بالحقائق والآراء بما يجعلها على دراية بسياسات المنظمة وآخر ما توصل اليه من تطور.
٣. جمع المعلومات من مدى التغيير في اتجاهات الجمهور نحو سياسات واعمال المنظمة.
٤. تخطيط وإدارة اعمال البرامج الإعلامية الخاصة بالمنظمة.
٥. فالرؤية الاستراتيجية ضرورية وتعني التواصل مع الخبرات الإعلامية والتكنولوجية المتقدمة على المستوى العالمي ومن ثم الوصول إلى القاعدة المعرفية لمنع الأزمات أو حلها بشكل خاص^(٤).

ثالثاً: مفهوم التغيرات المناخية وأنماطها واسبابها .

(١) عبير فتحي الشربيني، العلاقات العامة علم وفن ومهارة، (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩م)، ص ٧٥-٧٦

(٢) بشير العلق، العلاقات العامة الدولية، (عمان: دار اليازوري العلمية، ٢٠١٠م)، ص ٢٠.

(٣) علي الزغبى، مروان بدر السميعة، إدارة العلاقات العامة، (عمان: اليازوري، ٢٠١٩م)، ص ٣٤.

(4) Al-ameri, M.a., peasant's attitudes towards the performance of the ministry of water resources for the water crisis in Iraq, (Baghdad: international journal of health sciences, 2022), P4773.

المناخ هو معدل أحوال الطقس لمكان ما أو إقليم ما خلال فصول السنة ويتأثر بخطوط الطول العرض والموقع بالنسبة للقارات والمحيطات والظروف الجغرافية المحلية. وعلم المناخ هو العلم الذي يدرس الأحوال المناخية المتنوعة للأرض وأثرها على البيئة^(١).

ان قضية التغير المناخي باتت من ابرز القضايا المتداولة على الساحة الدولية، والتي تشكل تحدياً يواجه البشرية جمعاء؛ وذلك لابعادها المتعددة وتأثيرها على شتى المجالات. وعليه فقد بدأ الاهتمام الاكاديمي بهذه الظاهرة ، وقدمت لها تعاريف عديدة منها ماهو بسيط ، ومنها ماهو تقني علمي، غير انه لا يوجد تعريف واحد متفق عليه دولياً لمصطلح " تغير المناخ"^(٢) . ويشير الفريق دولي المعني بتغير المناخ ٢٠١٢م الى ان " المناخ المتغير يؤدي الى تغيرات في الظواهر الجوية والمناخية المتطرفة وغير مسبوقة، ويتوقع التقرير انه من المحتمل ان يزداد هطول الامطار الغزيرة أو ارتفاع نسبة اجمالي الامطار المتساقطة بسبب الهطول الغزير في هذا القرن على صعيد مناطق العالم.

اما الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالمناخ اعتبرت التغير المناخي " كل اشكال التغيرات التي يمكن التعبير عنها بوصف إحصائي، والتي ممكن ان تستمر لعقود متوالية الناتجة عن النشاط الإنساني، أو الناتجة عن التفاعلات الداخلية لمكونات النظام المناخي". وبعد سلسلة من التقارير الصادرة عن هذه الهيئة توافقت الآراء العلمية بوضوح أن تغير المناخ جلي ولا لبس فيه، وأن معظم التغيرات المناخية الملاحظة على مدى السنوات الخمسين الماضية ناجم، بنسبة ٩٠% عن الأنشطة البشرية^(٣).

رابعاً: العلاقات العامة في منظمة الأمم المتحدة

تعتبر العلاقات العامة جزءاً مهماً من نمط الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للعديد من الشعوب نتيجة تشابك المصالح والاهداف الدولية، وتزايد المؤسسات والشركات وبروز الاتصال الدولي والسياسة في كافة النواحي الاتصالية التي تربط دول العالم في مصالح واحدة، الامر الذي اجبر الهيئات الدولية والحكومية الاهتمام بها عالمياً. لذا تعد العلاقات العامة الدولية اليوم وظيفة من وظائف المنظمات الدولية ويمارسها في منظمة الأمم المتحدة مكتب الاعلام في نيويورك من خلال العلاقات الخارجية والصحافة والمطبوعات والخدمات العامة، التي يعرض من خلالها المشاكل التي تواجه منظمة الأمم المتحدة، وخلق فهم افضل لأهداف المنظمة. وتمارس الأمم المتحدة العلاقات العامة الدولية نظراً لحاجتها لرأي عام مستنير مؤيد ومنفهم لأهدافها وبرامجها ونشاطاتها، وتمارس الحكومات العلاقات العامة الدولية باعتبارها إحدى أدوات تنفيذ سياستها الخارجية وبناء صورتها في العالم الخارجي^(٤).

وتعد العلاقات العامة الدولية وظيفة من وظائف المنظمات الدولية يمارسها مكتب الاعلام في نيويورك من خلال العلاقات الخارجية والصحافة والمطبوعات والخدمات العامة، التي يعرض من خلالها المشاكل التي تواجه منظمة الأمم المتحدة وخلق فهم أفضل لأهداف المنظمة. ومما زاد من دور العلاقات العامة الدولية دخول شبكات الكمبيوتر العالمية، عالم الاتصال والاعلام المعاصر، وتبادل المعلومات على الصعيد الدولي^(٥).

ان مكتب الويبو في نيويورك يمثل الأمم المتحدة وكيانات منظومة الأمم المتحدة والأوساط الدبلوماسية المتصلة بها في نيويورك، فإنه يواصل ما يلي من اعمال^(٦):

- (١) أمانة أبو حجر، المعجم الجغرافي، (عمان: دار أسامة، ٢٠٠٩م)، ص ٧٨٢.
- (٢) المؤتمر العلمي الافتراضي، التغيرات المناخية والاحطار العربية بالعالم العربي: رهانات وافاق، (برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ٢٠٢١م)، ص ٤٣.
- (٣) عبد القادر الهواري، مناخ الأرض ٢١٥٠، (القاهرة: دار ببلوماتيا، ٢٠١٩م)، ص ١٢.
- (٤) وليد خلف دياب، العلاقات العامة والعمل الدبلوماسي، (عمان: اليازوري، ٢٠٢١م)، ص ١٤٧-١٤٨.
- (٥) علي عبد الفتاح، الاعلام الدولي والعولمة الجديدة، (عمان: اليازوري، ٢٠١٦م)، ص ٦٣.
- (6) World intellectual property organization, الويبو البرنامج والميزانية (World intellectual property organization, 2021) p52.

- تمثيل الويبو في الاجتماعات الوجيهة لأجهزة الأمم المتحدة الرئيسية، ولاسيما الجمعية العامة للأمم المتحدة والمجلس الاقتصادي والأمانة العامة. والمشاركة في عمليات الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات ذات الصلة بولاية المنظمة وتعزيز الشراكات مع ممثلي منظومة الأمم المتحدة في نيويورك وغيرها من المنظمات الدولية.
- تنسيق وتقديم المساهمات في التقارير والعمليات المعنية التي يقودها مكتب الأمم المتحدة في الويبو وبرنامج عملها بحسب الحاجة.
- دعم مشاركة المنظمة ومساهماتها في مجلس الرؤساء التنفيذيين للأمم المتحدة لتسهيل وتعزيز اتساق السياسات والتنسيق على نطاق المنظومة.

المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة

استخدمت الباحثة التحليل الكمي لتفسير نتائج الدراسة وقد تم التحليل بناءً على تقسيم الاستثمارة على محورين، المحور الأول هو لتحليل شكل موقع منظمة الأمم المتحدة، والمحور الثاني هو تحليل المضامين المتمثلة بكل ما منشور في الموقع ويتضمن مجموعة من الفئات الرئيسية والفرعية التي تعطي كل منها تسهم بتحقيق اهداف العلاقات العامة إزاء التغييرات المناخية.

المحور الاول: تحليل شكل الموقع - كيف قيل؟

أولاً: لشكل الفني للوسائط المتعددة في موقع منظمة الأمم المتحدة

جدول (١) الشكل الفني للوسائط المتعددة

المرتبّة	النسبة	التكرار	الوسائط المتعددة	ت
الأولى	٦٦%	٤٧٩	صورة ورابط	١.
الثانية	١٠%	٧٧	صورة	٢.
الثالثة	٩%	٦٨	رابط	٣.
الرابعة	٦%	٤٠	ملفات	٤.
الخامسة	٥%	٣٨	فيديو	٥.
السادسة	٣%	٢٢	هاشتاك	٦.
السابعة	٠,٢%	٢	تسجيل صوتي	٧.
-	١٠٠	٧٢٦	المجموع	

تستهدف الوسائط المتعددة المساعدة في إيضاح المعاني بما تتيحه من فرصة لتقديم الأخبار بأشكال ووسائل عديدة، مثل دمج النصوص والرسوم والصور الثابتة والمتحركة بالاصوات والتأثيرات المختلفة لتوصيل الأفكار والمعاني^(١). ويوضح الجدول (١) مدى استعمال الوسائط المتعددة في موقع منظمة الأمم المتحدة للعمل المناخي اذ تشير البيانات الى ان اكثر الوسائط استعمالاً، هي (صورة ورابط) بنسبة ٦٦% وبمقدار تكرار (٤٧٩) من مجمل الوسائط، فإن اغلب الصور الموجودة في موقع الأمم المتحدة عند الضغط عليها تفتح نافذة بمجموعة من الصور لا تقل عن اربعة ولا تزيد عن ٢٧٠ صورة (فوتوغرافية ومصممة) وقد اندرجت تحت مسمى ملصقات او مواد رقمية.

وجاءت (الصور فقط) بنسبة ١٠% و تكرار (٧٧) هي الصور المرفقة بالأخبار والبيانات. اما (الرابط) جاءت بنسبة ٩% وبمقدار التكرار (٦٨) وهي الروابط التي تكون مصدر للمعلومات

(١) وسام محمد دياب، الوسائط المتعددة في الصحافة تصميمها وانتاجها، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م)، ص ١٠.

المستقاة المادة المنشورة. اما (الملفات) هي مجموعة من المرفقات التي تكون بصيغة pdf التي جاءت بنسبة (٦%) وبمقدار تكرار (٤٠) وتتضمن التقارير والكتب والمطبوعات التي تصدر من منظمة الأمم المتحدة. كما جاءت (الفيديوهات) بنسبة (٥%) بتكرار (٣٨) في المرتبة الخامسة وتتضمن الفيديوهات مقابلات للأمين العام للأمم المتحدة^(١) ونائبة الأمين^(٢)، وفيدهات توضح التغير المناخي وكيفية معالجة الازمة فضلاً عن المغنيين والمشاهير الداعمين للشباب في مجال العمل المناخي. و(الهاشتاك) جاءت بنسبة (٣%) وبتكرار (٢٢) في المرتبة السادسة مثل #اعملوا الان، #My Climate Action، #كوكبنا يختنق من البلاستيك، #العمل من اجل المياه. اما (التسجيل الصوتي) جاءت بنسبة (٠,٢) بتكرار (٢) الأول هو رسالة الأمين العام والثاني هولمستشار الشباب للأمين العام للأمم المتحدة^(٣).

ثانياً: الفنون الصحفية في موقع منظمة الأمم المتحدة

جدول (٢) الفنون الصحفية في موقع منظمة الأمم المتحدة

ت	الفئات	التكرار	النسبة	المرتبة
١.	الاخبار	٢٩٢	٦٧%	الاولى
٢.	البيانات	٨٠	١٨%	الثانية
٣.	التقرير	٦٢	١٤%	الثالثة
٤.	الخطابات	٣	١%	الرابعة
	المجموع	٤٣٧	١٠٠%	-

تهتم المواقع الالكترونية اهتماماً كبيراً للأخبار وتتقدم فيها على بقية الفنون الإعلامية الأخرى، اذ بلغت نسبتها ٦٧% وبتكرار (٢٩٢) في المرتبة الأولى، وهو مؤشراً على أهمية الأخبار واهمية نقلها انياً. واحتلت البيانات الصحفية بنسبة ١٨% وتكرار (٨٠) وبالمرتبة الثانية. وجاءت الخطابات بنسبة ١% بتكرار (٣) في المرتبة الرابعة، وتمثل الخطابين في مؤتمر المناخ في دبي ٦ آذار ٢٠٢٣م والثاني في يوم حقوق الانسان ١٠ كانون الأول ٢٠٢٣م، ومؤتمر قمة المناخ في نيويورك.

(١) أنطونيو غوتريش هو سياسي برتغالي من مواليد ١٩٤٩ يتولى منصب الأمين العام للأمم المتحدة منذ ١ يناير ٢٠١٧ خلفاً لجان كي مون. السيرة الذاتية <https://bit.ly/48zC7qX> تم الاسترداد ٢٠٢٤/٥/١٦.

(٢) السيدة امينة ج. محمد هي نائبة الأمين العام للأمم المتحدة ورئيسة مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، قد شغلت منصب وزيرة البيئة في جمهورية نيجيريا الاتحادية حيث قادت جهود ذلك البلد فيما يتعلق بالعمل المناخي وجهوده الرامية الى حماية البيئة الطبيعية، الامم المتحدة <https://bit.ly/4f25g0d> تم الاسترداد ٢٠٢٤/٥/١٦.

(٣) فلاديسلاف كايم عضو الفريق الاستشاري للشباب المعني بتغير المناخ التابع للأمين العام <https://bit.ly/3CedJPn>

ثالثاً: أنشطة العلاقات العامة في موقع منظمة الأمم المتحدة

جدول (3) أنشطة العلاقات العامة في موقع منظمة الامم المتحدة

ت	الفئات الرئيسية	التكرار	النسبة	المرتبة
١	رسائل دولية	٢٨%	٢٦	الأولى
٢	التحالفات (شراكات)	٢١%	٢٠	الثانية
٣	مقابلات	١٦%	١٥	الثالثة
٤	اجتماعات	١٠%	٩	الرابعة
٥	المؤتمرات	٧،٤%	٧	الخامسة
٦	مبادرات	٥%	٥	السادسة
٧	الوثائق	٢،٤%	٤	السابعة
٨	التطبيقات	٤،٢%	٤	السابعة
٩	الحملات	٢،١%	٢	الثامنة
١٠	البرامج	٢،١%	٢	الثامنة
	المجموع	١٠٠%	٩٤	

تتعدد أنشطة العلاقات العامة في المنظمات وحسب المجال الذي تركز فيه، ففي الجدول أعلاه جاءت الرسائل الدولية بنسبة (٢٨%) وتكرار (٢٦) وهي بالمرتبة الأولى. وهي رسائل سياسية بين قادة الدول لإعلان اهداف التنمية المستدامة.

وجاءت الشراكات بنسبة (٢١%) وتكرار (٢٠) بالمرتبة الثانية، ومن هذه الشراكات هي الاتفاق الدولي للتخلص من الفحم، تحالف كفاءة الطاقة، والتحالف من اجل بنية تحتية مقاومة للكوارث.

اما المقابلات جاءت نسبتها (١٦%) وتكرار (١٥) وبالمرتبة الثالثة، وتجدر الإشارة هنا الى ان اغلب المقابلات هي للمشاهير والفنانين فضلاً عن مقابلة الأمين العام بقضايا التغير المناخي.

وجاءت الاجتماعات بنسبة (١٠%) بتكرار (٩) في المرتبة الرابعة ومنها اجتماع لتسريع المفاوضات بشأن التغيرات المناخية، الاجتماع الأول في ٣ فبراير ٢٠٢٣م اجتمعت فيه ٧٧ دولة منها الصين والاتحاد الأوربي وكولومبيا واليابان ومجموعة من المنظمات غير الحكومية وأصحاب المصلحة من ذوي الإعاقة)، والاجتماع الثاني في ١٦ مارس ٢٠٢٣م للحد من الكوارث الطبيعية، والثالث في ١٦ مايو ٢٠٢٣م، والرابع في ٢ يونيو ٢٠٢٣م وهو لتجميع الرسائل للإعلان السياسي لقمة اهداف التنمية الصادر عن الأمم المتحدة والهيئات والمننديات الدولية والحكومية الأخرى.

والمؤتمرات جاءت نسبتها (٧،٤%) وتكرار (٧) بالمرتبة الخامسة، ومنها المؤتمر المعني بالمناخ في دبي (COP28) ومؤتمر قمة العمل المناخي، ومؤتمرات صحفية بشأن التغير المناخي.

والمبادرات جاءت بنسبة (٥%) تكرر (٥) بالمرتبة السادسة، وهي مبادرات في مجال الطاقة، الصناعة والنقل، والاعمال التجارية والمالية، التكيف والقدرة على الصمود، الحلول القائمة على الطبيعة، التخطيط الحضري.

والوثائق جاءت بنسبة (٥%) وبتكرار (٤) في المرتبة السابعة، وتتضمن اول احدث عالمي رفيع المستوى بشأن المخزون العالمي ومذكرة تفاهمية للتخفيف، وملخص للجنة الرفيعة المستوى عالمياً للاحداث رفيعة المستوى. والتطبيقات جاءت بنفس النسبة والتكرار والمرتبة، ويقصد بها مجموعة من التطبيقات التي يتم تحميلها في الهواتف النقالة منها تطبيق لحساب البصمة الكربونية للفرد، وتطبيق UN News، وتطبيق "A World".

الحملة والبرامج جاءت كل منها بنسبة (٢%) وتكرر (٢) ومنها الحملة العالمية المستمرة الى الان هي "اعملوا الان" والثانية هي "العمل الشبابي" لزيادة مستوى اليقين عند الشباب بشأن التغير المناخي، اما البرامج هي برنامج الاغذية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

المحور الثاني: تحليل المضمون الاتصالي لموقع منظمة الأمم المتحدة للعمل المناخي - ماذا قيل؟

عمدت الباحثة الى تحليل مضمون الأنشطة الاتصالية المنشورة في موقع منظمة الأمم المتحدة للعمل المناخي الى اربع فئات رئيسة وفق اهداف اتفاق باريس^(١) الذي يتضمن الاتفاق التزامات من جميع الدول الفئة الأولى هي تخفيض انبعاثاتها والفئة الثانية هي لتكيف مع آثار تغير المناخ، وتدعو الدول لتعزيز التزاماتها بمرور الوقت، ويوفر الاتفاق طريقاً للدول المتقدمة لمساعدة الدول النامية في جهود التخفيف من حدة المناخ والتكيف معها. اما الفئة الرئيسية الرابعة هي المعلومات التي تبين مخاطر التغير المناخي. كما عمدت الباحثة تحليل مضمون الموقع والتعرف على الجمهور المستهدف، والتحري عن الاستراتيجيات الاتصالية المتبعة من قبل منظمة الأمم المتحدة، فضلاً عن الاستمالات والأساليب الاقناعية في التوعية بالتغيرات المناخية.

اولاً: مضامين أهداف اتفاقية باريس والمعلومات التي تبين مخاطر التغير المناخي

جدول (٤) الفئات الرئيسية لمضامين اهداف اتفاقية باريس ومخاطر التغير المناخي

ت	فئة الجمهور المستهدف	التكرار	النسبة	المرتبة
١.	التمويل لمساعدة الدول النامية والتحول الى طاقة متجددة	٣٦٦	٣٣%	الأولى
٢.	التكيف مع آثار التغير المناخي	٣٥١	٣٢%	الثانية
٣.	الالتزام بتخفيض انبعاثات الغازات الدفينة	٢٥٩	٢٤%	الثالثة
٤.	المعلومات التي تبين مخاطر التغير المناخي	١١٧	١١%	الرابعة
	المجموع	١٠٩٣	١٠٠%	-

يبين الجدول (٤) الفئات الرئيسية التي تعبر عن اهداف اتفاقية باريس، جاء التمويل لمساعدة الدول النامية والتحول الى طاقة متجددة بنسبة ٣٣% وتكرر ٣٦٦ في المرتبة الأولى، والتكيف

(١) <https://bit.ly/3UuHbaj> منظمة الامم المتحدة اتفاق باريس تم الاسترداد ١٦/٦/٢٠٢٤م.

مع آثار التغير المناخي بنسبة ٣٢% وتكرار ٣٥١ بالمرتبة الثانية ، اما الالتزام بتخفيض الانبعاثات الدفينة جاءت بنسبة ٢٤% وتكرار ٢٥٩ في المرتبة الثالثة، اما المعلومات التي تبين مخاطر التغيرات المناخية جاءت بنسبة ١١% وتكرار ١١٧ في المرتبة الرابعة.

أ- التمويل لمساعدة الدول النامية والتحول الى طاقة متجددة

جدول (٥)

المرتبة	النسبة	التكرار	الفئات الفرعية	ت
الاولى	١٩%	٦٨	التحول الى استخدام الطاقة المتجددة	-١
الثانية	١٦%	٥٨	الحاجة الى التمويل لتعزيز التنمية في تقليل الانبعاثات	-٢
الثالثة	١٢%	٤٤	دعم البلدان النامية من قبل الدول الصناعية	-٣
الرابعة	٩%	٣٣	التسريع في مجال العمل المناخي	-٤
الخامسة	٧%	٢٥	تبادل الحلول المناخية والتدابير والخطط بين السياسات	-٥
السادسة	٦%	٢٢	تعزيز التعاون الدولي للحد من التغيرات المناخية	-٦
السابعة	٥%	١٧	تمكين الشباب ودعمهم لحماية الكوكب	-٧
الثامنة	٤%	١٦	تقليل ومعالجة الخسائر المرتبطة بالآثار الضارة وتفعيل صندوق الخسائر	-٨
	٤%	١٥	وظائف جديدة في ظل التحول للطاقة المتجددة ووجود بدائل	-٩
التاسعة	٣%	١٢	تعزيز العمل ودعم التقدم الجماعي	-١٠
	٣%	١٢	دعم القوانين والتشريعات في العمل المناخي لاتفاق باريس	-١١
	٣%	١١	دعم المشاريع التي تعمل بالطاقة المتجددة واستثمارها	-١٢
	٣%	١١	القضاء على الفقر	-١٣
	٣%	١٠	الأوبئة وجائحة كورونا تجهد الاقتصاديات العالمية	-١٤
العاشر	٢%	٦	الدول التي تصدر اقل كمية من الانبعاثات هي التي تدفع الثمن باهضاً (الدول النامية)	-١٥
	٢%	٦	فرض الضرائب على السلع والخدمات (اللحوم والسلع التي يتم انتاجها اعتماداً على الوقود الاحفوري)	-١٦
-	١٠٠%	٣٦٦	المجموع	

يبين الجدول (٥) الفئات الفرعية للفئة الفرعية لتمويل الدول النامية والتمويل للتحول الى الطاقة المتجددة، جاء التحول الى استخدام الطاقة المتجددة بنسبة ١٩% وتكرار ٦٨ في المرتبة

الأولى. نشرت منظمة الأمم المتحدة مجموعة من المنشورات التي تحت استخدام الطاقة المتجددة وخصت بذلك بوابة خاصة بكل التفاصيل⁽¹⁾.

الحاجة الى تمويل لتعزيز التنمية في تقليل الانبعاثات جاءت بنسبة ١٦% وتكرار ٥٨ في المرتبة الثانية. فإن التمويل حسب المنشورات في الموقع هو تمويل المشاريع للطاقة المتجددة المتمثلة بالطاقة الشمسية والرياح والمياه.

دعم الدول النامية من قبل الدول الصناعية جاءت بنسبة ١٢% وتكرار ٤٤ في المرتبة الثالثة، ان تمويل الدول النامية يساعدهم في التكيف مع التغيرات المناخية وتحسين الحياة كما ان احد بنود اتفاقية باريس هي ان تلتزم الدول الصناعية بدفع مبلغ لا يقل عن ١٠٠ مليار دولار سنوياً.

التسريع في مجال العمل المناخي جاء بنسبة ٩% وتكرار ٣٣ في المرتبة الرابعة، هي الدعوة المستمرة لكل الناس للعمل على رفع التحديات والالتزام بالاتفاقيات واكد ذلك الأمين العام للأمم المتحدة في قوله " ان العالم لا يستطيع التأخير او التردد او نصف التدابير".

تبادل الحلول المناخية والتدابير والخطط بين السياسات جاءت بنسبة ٧% وتكرار ٢٥ في المرتبة الخامسة، فتضع الدول مساهماتها في تخفيف الانبعاثات الدفيئة التي تغير المناخ والتكيف مع آثارها وتمويل الخطط التي تساعد الدول على الانتقال والتنمية نحو اكثر اخضراراً واستدامة.

تعزيز التعاون الدولي للحد من التغيرات المناخية جاءت بنسبة ٦% وتكرار ٢٢ في المرتبة السادسة، فأتخاذ التدابير والتعاون والممارسات الدولية بقضية التغير المناخي بما في ذلك المشاورات والمشاركات السياسية لتحديد المسار والمزيد من العمل والطموح .

تمكين الشباب ودعمهم لحماية الكوكب جاءت بنسبة ٥% وتكرار ١٧ في المرتبة السابعة، وصف الأمين العام للأمم المتحدة ان تغير المناخ معركة ولطالما تصدر الشباب القيادة والمسؤولية فكانت اغلب المنشورات موجهة للشباب لانهم الجيل الجديد.

تقليل الخسائر المرتبطة بالآثار الضارة وتفعيل صناديق الخسائر جاءت بنسبة ٤% وتكرار ١٦ في المرتبة الثامنة، ان انشاء الصندوق الأخضر يعد الصندوق الأخضر للمناخ أكبر صندوق للمناخ في العالم، تم إنشاؤه بموجب اتفاق باريس لتوجيه التمويل إلى البلدان النامية لمكافحة تغير المناخ. يذهب نصف موارده إلى التخفيف من آثار تغير المناخ والنصف الآخر إلى التكيف معه. ويدعم الصندوق العدالة المناخية جزئياً من خلال التكلفة المنخفضة لتمويل التكيف، وذلك بتوفير المنح أو ما يعادلها⁽²⁾. لتمويل الدول النامية لمكافحة تغير المناخ ففي الفترة من ٢٠٢٠م الى ٢٠٢٣ م جمع الصندوق ١٢,٨ مليار دولاراً لتحسين قدرة مليار شخص في ١٢٨ دولة. فمثلاً النيبال تعتمد على التمويل الدولي للتأهب لكوارث بيئية وتوسيع الزراعة الذكية والحلول الرائدة الفاتحة على النظام الايكولوجي واستعادة الغابات وتحديد اهداف لوجهات سياحية محايدة في عام ٢٠٣٠م.

الوظائف الجديدة في ظل التحول الى الطاقة المتجددة ووجود بدائل بنسبة ٤% وتكرار ١٥ في المرتبة الثامنة ايضاً. اهتمت الأمم المتحدة بالتنقيف بمسألة التحول الى الطاقة المتجددة والنظيفة وانشاء أنظمة ومشاريع لتطوير الوظائف وتدريب الموظفين في مشاريع الطاقة المتجددة.

(1) <https://bit.ly/3YHslQ9> منظمة الأمم المتحدة تم الاسترداد ١٦/٦/٢٠٢٤م.

(2) UNESCO World Water Assessment, المياه وتغير المناخ, (UNESCO Publishing, 2020) p171

تعزيز العمل ودعم التقدم الجماعي و دعم القوانين والتشريعات في العمل المناخي لاتفاق باريس و دعم المشاريع التي تعمل بالطاقة المتجددة والقضاء على الفقر والابونة وجائحة كورونا التي تجهد الاقتصاديات العالمية كلها جاءت بنسبة ٣% وتكرار ١١ الى ١٢ وهي بالمرتبة التاسعة. لمواجهة تغير المناخ وآثاره السلبية، تبنت ١٩٧ دولة اتفاق باريس في مؤتمر الأطراف ٢١ في باريس في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥م. دخل الاتفاق حيز التنفيذ بعد أقل من عام، ويهدف إلى الحد بشكل كبير من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية والحد من زيادة درجة الحرارة العالمية في هذا القرن إلى درجتين مؤبنتين مع السعي إلى الحد من الزيادة إلى ١.٥ درجة. وقد دفع الوباء نصف الدول المنخفضة الدخل وأقل البلدان نمواً إلى تحمل عبء الديون أو ارتفاع مخاطر حدوثها. وفي حين أن بعض التخفيف من عبء الديون متاح لـ ٣٤ دولة معرضة لخطر التخلف عن السداد، فإن ٩ دول غير مؤهلة لذلك، وهي تشمل الدول الجزرية الصغيرة النامية التي تعاني من تعرض شديد لمخاطر المناخ.

الدول التي تصدر أقل كمية من الانبعاثات هي التي تدفع الثمن باهضاً وفرض الضرائب على السلع والخدمات (اللحوم والسلع التي يتم إنتاجها بالوقود الأحفوري) جاءت بنسبة ٢% وهي بتكرار ٦ وفي المرتبة العاشرة. تحدثت الأمم المتحدة في منشوراتها انه يجب أن يذهب نصف موارد التكيف إلى البلدان الأكثر تعرضاً لتغير المناخ، بما في ذلك الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً والدول الأفريقية. وفيما يخص فرض الضرائب فقد اقترح الأمين العام فرض ضرائب على الأرباح من الوقود الأحفوري كأحد الخيارات. أو اعتماد مقايضات الديون، حيث يتم الإعفاء من الديون الحالية بحيث يمكن استخدام الأموال للاستجابات المناخية.

ب- التكيف مع آثار التغير المناخ

جدول (٦)

ت	الفئات الفرعية للتكيف	التكرار	النسبة	المرتبة
١.	اتباع خطوات مستدامة وتذكير الجمهور بها	٤٩	١٤%	الاولى
٢.	التشجيع على الحوار وتعزيز المعرفة وتبادل الخبرات والمشورة والمراسلات	٤٧	١٣,٣%	الثانية
٣.	تعمل منظمة الأمم المتحدة على اتخاذ إجراءات كفيلة لتأمين الغذاء (الامن الغذائي)	٤٤	١٣%	الثالثة
٤.	دعوة الناس للعمل على رفع التحديات والالتزام بالاتفاقيات واتخاذ إجراءات مسؤولة	٣٣	٩,٤%	الرابعة
٥.	حماية الغطاء النباتي واستعادة الأشجار والغابات	٣١	٨,٩%	الخامسة
٦.	تعزيز القدرة على التكيف مع التغيرات المناخية	٣٠	٨,٥%	السادسة
٧.	اتخاذ خطوات أكثر صحة بالأخص النساء والأطفال	٢٣	٦,٥%	السابعة
٨.	الحفاظ على المحيطات لامتناسها ٩٠% من الحرارة الزائدة	١٩	٥,٤%	الثامنة
٩.	حماية الكائنات الحية من الانقراض في المحيطات	١٨	٥,١%	التاسعة

العاشرة	١٥	٤.٢%	١٠. الزراعة بطريقة عضوية والعمل على إدارة المياه
	١٥	٤.٢%	١١. تفعيل أنظمة الإنذار المبكر
الحادية عشر	١٠	٢.٨%	١٢. اجراء تقييمات دولية وعالمية كل خمس سنوات
الثانية عشر	٧	١.٩%	١٣. الإبلاغ عن الإجراءات التي تتخذها البلدان نحو تحقيق اتفاق باريس
الثالثة عشر	٥	١.٤%	١٤. مضاعفة الجهود وتحديد المسار للعمل المناخي
	٥	١.٤%	١٥. اعتماد البلدان على الطاقة المتجددة
-	٣٥١	١٠٠%	المجموع

يبين الجدول (٦) الفئات الفرعية للتكيف مع التغيرات المناخية وان اتباع الخطوات المستدامة وتذكير الجمهور بها جاءت بنسبة ١٤% وتكرر ٤٩ وهي بالمرتبة الأولى مثلاً لتقليل السفر، واستخدام المشي أو ركوب الدراجة بدلاً من استخدام السيارة^(١)، والتسوق بشكل مستدام واتباع أسلوب حياة خالي من النفايات.

التشجيع على الحوار وتعزيز المعرفة وتبادل الخبرات والمشورة والمراسلات جاءت بنسبة ١٣،٣% وتكرر ٤٧ وهي بالمرتبة الثانية فالمراسلات الدولية لإعلان اهداف التنمية المستدامة وهي ١٢ رسالة مثل رسالة من الجمعية العامة بشأن الاجتماع غير الرسمي الأول للإعلان السياسي لقمة أهداف التنمية المستدامة، رسالة من الميسرين المشاركين بالمشاورات بشأن الإعلان السياسي في ٩ يونيو. فضلاً عن تقييم الاحداث ريفية المستوى في ١ ديسمبر ٢٠٢٣م، ومذكرة احداث لضريبة السلع والخدمات في ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٣م.

تعمل منظمة الأمم المتحدة على اتخاذ إجراءات كفيلة لتأمين الغذاء (الامن الغذائي) جاءت بنسبة ١٣% بتكرر ٤٤ في المرتبة الثالثة، (فإن تأمين ٨٠% من الغذاء الذي توفر النباتات منها ٦٠% محاصيل الحبوب و٢٠% من الأسماك باعتبارها البروتين الحيواني لنحو ثلاثة مليار شخص، و ان تعرض الناس لخطر المجاعة في المستقبل، من المتوقع أن يرتفع.

دعوة الناس للعمل على رفع التحديات والالتزام بالاتفاقيات واتخاذ إجراءات مسؤولة بنسبة ٩،٤% وتكرر ٣٣ بالمرتبة الرابعة، تبنت ١٩٧ دولة اتفاق باريس في مؤتمر الأطراف ٢١ في باريس في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥م. دخل الاتفاق حيز التنفيذ بعد أقل من عام، ويهدف إلى الحد بشكل كبير من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية والحد من زيادة درجة الحرارة العالمية في هذا القرن إلى درجتين مئويتين مع السعي إلى الحد من الزيادة إلى ١.٥ درجة.

حماية الغطاء النباتي واستعادة الأشجار والغابات النسبة ٨،٩% وتكرر ٣١ في المرتبة الخامسة، لمواجهة تغير المناخ وآثاره السلبية، فما يخص حماية الغطاء النباتي واستعادة الأشجار، تسعى العاصمة سان سلفادور^(٢) إلى أن تصبح "مدينة إسفنجية" من خلال استعادة الغابات المحيطة بها للحد من الانهيارات الأرضية والفيضانات، وتحسين الصرف مع مجاري والأنهار.

(١) <https://bit.ly/4fqUCzV> تم الاسترداد في ١٦/٥/٢٠٢٤م.

(٢) <https://bit.ly/48w4NkO> تم الاسترداد في ١٦/٥/٢٠٢٤م.

تعزيز القدرة على التكيف مع التغيرات المناخية جاءت بنسبة ٨,٥% وتكرار ٣٠ في المرتبة السادسة، وهي دعوة للعمل^(١) على رفع مستوى الطموح من أجل القدرة على التكيف مع تغير المناخ وترفع هذه الدعوة مستوى الطموح فيما يتعلق بالتكيف والقدرة على الصمود، بتأييد من ١٣٠ بلد و٨٦ منظمة.

اتخاذ خطوات أكثر صحة بالأخص النساء والأطفال جاءت بنسبة ٦,٥% وتكرار ٢٣ وهي بالمرتبة السابعة، فأكدت الأمم المتحدة في منشوراتها على صحة المرأة باعتبارها المسؤولة عن الأسرة فمثلاً عند اعداد الطعام وادارتها للمطبخ عليها اتباع خطوات مستدامة ونظام صحي يقلل من انبعاثات البصمة الكربونية.

الحفاظ على المحيطات لامتناسها ٩٠% من الحرارة الزائدة جاءت نسبتها ٥,٤% بتكرار ١٩ في المرتبة الثامنة فأكدت المنظمة على ان المحيطات تمتص أكثر من ٩٠ في المائة من الحرارة الزائدة في نظام المناخ، مما يجعلها أكثر حمضية وأقل إنتاجية.

وحماية الكائنات الحية في المحيطات من الانقراض بتكرار ١٨ والفتتان جاءت بنسبة ٥,١% وفي المرتبة التاسعة، فإن الممارسات مثل الإفراط في صيد الأسماك تهدد الموارد البحرية التي توفر الغذاء لـ ٣.٢ مليار شخص.

الزراعة بطريقة عضوية والعمل على إدارة المياه و تفعيل أنظمة الإنذار المبكر جاءت بنسبة ٤,٢% وتكرار ١٥ في المرتبة العاشرة، يمكن للعديد من الممارسات أن تعزز التكيف مع المناخ في الأنظمة الغذائية، مثل التحكم في التعرية، وإدارة المراعي، والتحسينات الجينية لتحمل الحرارة والجفاف، والنظم الغذائية المتنوعة، والتقليل من إضاعة الأغذية وهدرها.

اجراء تقييمات دولية وعالمية كل ٥ سنوات جاءت بنسبة ٢,٨% وهي بالمرتبة الحادية عشر، ففي 20 مارس ٢٠٢٣ بين التقرير التجمعي ارتفاع درجات الحرارة بالفعل بمقدار ١.١ درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الصناعة، نتيجة لأكثر من قرن من حرق الوقود الأحفوري (مثل النفط والغاز)، واستخدام الطاقة والأراضي بشكل غير متكافئ أو مستدام.

الإبلاغ عن الإجراءات التي تتخذها البلدان نحو تحقيق اتفاق باريس جاءت بنسبة ١,٩% وتكرار ٧ وهي بالمرتبة الثانية عشر. يوفر اتفاق باريس إطاراً دائماً ويوجه الجهد العالمي لعقود قادمة. والهدف هو رفع مستوى طموح الدول بشأن المناخ بمرور الوقت. ولتعزيز ذلك، نصّ الاتفاق على إجراء عمليتي مراجعة، كل واحدة على مدى خمس سنوات.

مضاعفة الجهود وتحديد المسار للعمل المناخي و اعتماد البلدان على الطاقة المتجددة بنسبة ١,٤% وتكرار ٥ وهي بالمرتبة الثالثة عشر. فمن أجل تأطير الجهود نحو الهدف طويل الأجل بشكل أفضل، تدعو اتفاقية باريس البلدان إلى صياغة وتقديم استراتيجيات. وفيما يخص الطاقة المتجددة المشتقة من الموارد الطبيعية الوفيرة والمتجددة باستمرار بينت الأمم المتحدة عبر موقعها بأنها هي المفتاح لعالم أكثر أماناً ونظافة واستدامة ، مثل ضوء الشمس والرياح والمياه هي مصادر يتم تجديدها باستمرار.

(١) <https://bit.ly/48w4NkO> تم الاسترداد في ١٦/٥/٢٠٢٤م.

ج-الالتزام بتخفيض انبعاثات الغازات الدفيئة

جدول (٧)

المرتبة	النسبة	التكرار	الفئات الفرعية	ت
الأولى	16%	٤١	التخطيط للحد من انبعاثات الغازات الدفيئة	١-
الثانية	١٥%	٣٨	التقليل من اهدار الطعام و اتباع أنظمة غذائية قليلة الانبعاثات الكربونية	٢-
الثالثة	١٤%	٣٧	تحقيق صافي صفر بحلول ٢٠٥٠ وتخفيض الانبعاثات	٣-
الرابعة	١٣%	٣٤	النشاط البشري هو مسؤول عن زيادة الانبعاثات والاحتباس الحراري	٤-
الخامسة	١٣%	٣٣	تواجه الشركات التكنولوجية مستقبلاً قاتماً لأنها تعتمد على الوقود الاحفوري	٥-
السادسة	١١%	٢٩	التأكيد على انهاء الوقود الاحفوري والحفاظ عليه	٦-
السابعة	١٠%	٢٦	وتدوير المواد البلاستيكية والالكترونية وإمكانية استخدامها اكثر من مرة	٧-
الثامنة	٥%	١٤	التزام الدول بتخفيض انبعاثاتها	٨-
التاسعة	٣%	٧	الغازات الدفيئة تأتي من عدد قليل من الدول الصناعية	٩-
-	١٠٠%	٢٥٩	المجموع	

يبين الجدول (٧) الفئات الفرعية لهدف تخفيض مستوى الانبعاثات، جاءت فئة التخطيط للحد من انبعاثات الغازات الدفيئة بنسبة ١٦% وتكرار ٤١ وهي بالمرتبة الأولى، فالتخطيط لتحقيق انبعاثات منخفضة أو منخفضة للغاية من غازات الدفيئة في غضون سنوات إلى تأثيرات ملحوظة على الغازات الدفيئة وتركيزات الهواء الجوي ونوعية الهواء، وستظهر اختلافات ملحوظة في درجة حرارة سطح الأرض في غضون حوالي ٢٠ عاماً بحسب موقع منظمة الأمم المتحدة^(١).

وان التقليل من اهدار الطعام و اتباع أنظمة غذائية قليلة الانبعاثات الكربونية جاء بنسبة ١٥% وتكرار ٣٨ وهي بالمرتبة الثانية، يعد الحد من هدر الطعام امراً أساسياً ما يقرب من ١ مليار طن من الطعام أي ١٧ في المائة من جميع المواد الغذائية المتاحة للمستهلكين في جميع أنحاء العالم تذهب إلى صناديق القمامة كل عام. يساهم إنتاج الغذاء ونقله وتركه يتعفن بأكثر من ٨ في المائة من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية. إذا كانت نفايات الطعام دولة، فستكون ثالث أكبر دولة انبعاثات في العالم^(٢).

كما ان تحقيق صافي صفر بحلول ٢٠٥٠ وتخفيض الانبعاثات جاءت بنسبة ١٤% وتكرار ٣٧ وهي بالمرتبة الثالثة، فبين الأمم المتحدة من خلال موقعها الرسمي ان العلم واضح في تجنب

(١) <https://bit.ly/3C84SPp> تم الاسترداد في ١٦/٥/٢٠٢٤ م.

(٢) <https://bit.ly/40qVJvo> تم الاسترداد في ١٦/٥/٢٠٢٤ م.

أسوأ آثار تغير المناخ، يجب خفض الانبعاثات بمقدار النصف تقريباً بحلول عام ٢٠٣٠ والوصول بها إلى مستوى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠م^(١).

وان النشاط البشري هو مسؤول عن زيادة الانبعاثات والاحتباس الحراري جاءت بنسبة ١٣% وتكرار ٣٤ وهي بالمرتبة الرابعة، فقد أظهر علماء المناخ ان البشر مسؤولون فعلياً عن كل الاحترار العالمي على مدار الـ ٢٠٠ عام الماضية، تتسبب الأنشطة البشرية مثل تلك المذكورة أعلاه في حدوث غازات الدفيئة التي تعمل على ارتفاع درجة حرارة العالم بشكل أسرع من أي وقت في آخر ألفي عام على الأقل^(٢).

تواجه الشركات التكنولوجية مستقبلاً قاتماً لأنها تعتمد على الوقود الاحفوري جاءت بنسبة ١٣% وتكرار ٣٣ وهي بالمرتبة الخامسة، فالشركات والمستثمرين والمدن والولايات والمناطق بحاجة إلى الوفاء بوعودهم الصافية الصفرية.

التأكيد على انهاء الوقود الاحفوري والحفاظ عليه بنسبة ١١% وتكرار ٢٩ وهي بالمرتبة السادسة، فقد بينت منظمة الأمم المتحدة اننا نحتاج إلى التخلص من اعتمادنا على الوقود الأحفوري والاستثمار في مصادر بديلة للطاقة تكون نظيفة ومتاحة وفي المتناول ومستدامة وموثوقة.

وان تدوير المواد البلاستيكية والالكترونية وإمكانية استخدامها أكثر من مرة جاءت بنسبة ١٠% وتكرار ٢٦ هي بالمرتبة السابعة، تتسبب الإلكترونيات والملابس والأشياء الأخرى التي نشتريها في انبعاثات الكربون في كل مرحلة من مراحل الإنتاج، من استخراج المواد الخام إلى التصنيع ونقل البضائع إلى السوق. لحماية مناخنا، اشترِ أشياء أقل، واشترِ الأشياء المستعملة، وأصلح ما يمكنك إصلاحه، وأعد تدوير ما لديك^(٣).

وان التزام الدول بتخفيض انبعاثاتها جاءت بنسبة ٥% وتكرار ١٤ وهي بالمرتبة الثامنة، الحكومات تتحمل المسؤولية الأكبر في الانتقال إلى انبعاثات صافية صفرية بحلول منتصف القرن.

الغازات الدفيئة تأتي من عدد قليل من الدول الصناعية جاءت هذه الفئة بنسبة ٣% وتكرار ٧ وهي في المرتبة التاسعة، فأن معظم الانبعاثات تأتي من عدد قليل من البلدان التي شكلت أكبر سبع دول مصدرة للانبعاثات هي (الصين والولايات المتحدة الأمريكية والهند والاتحاد الأوروبي واندونيسيا والاتحاد الروسي والبرازيل) حوالي نصف انبعاثات غازات الاحتباس الحرارية العالمية^(٤).

(١) <https://bit.ly/3YHslQ9> تم الاسترداد في ١٦/٥/٢٠٢٤م.

(٢) <https://bit.ly/447JVhf> تم الاسترداد في ١٦/٥/٢٠٢٤م.

(٣) <https://bit.ly/4fqUCzV> تم الاسترداد في ١٦/٥/٢٠٢٤م.

(٤) <https://bit.ly/48sGBi0> تم الاسترداد في ١٦/٥/٢٠٢٤م.

د- المعلومات التي تبين مخاطر التغير المناخي

الجدول (٨)

المرتبة	النسبة	التكرار	الفئات الفرعية	ت
الاولى	٢٦%	٣٠	تغير المناخ يشكل خطراً على العديد من حقوق الانسان	-١
الثانية	٢٠%	٢٣	التغيرات المناخية كارثة تلوح في الأفق	-٢
الثالثة	١٦%	١٩	التغير المناخي يفاقم مشاكل السكن وانتقال المجتمعات بأكملها بسبب ارتفاع مستوى سطح البحر	-٣
الرابعة	١٢%	١٤	التغير المناخي يؤدي الى فقدان التنوع البيولوجي	-٤
الخامسة	١٠%	١٢	الظواهر الجوية المتطرفة تؤثر على حياة الناس واقتصاداتهم	-٥
السادسة	٥%	٦	زيادة الانبعاثات يؤدي الى ارتفاع درجات الحرارة بحدود ٤.٤ نهاية القرن	-٦
السابعة	٤%	٥	التغير المناخي له تأثير على كل مناطق العالم	-٧
	٤%	٥	التأكيد على المعلومات الحقيقية والابتعاد عن التضليل والارتباك	-٨
الثامنة	٣%	٣	تغير المناخ يهدد عقود من التقدم نحو تحسين الصحة والرفاهية	-٩
-	١٠٠%	١١٧	المجموع	

يبين الجدول (٨) الفئات الفرعية للمعلومات التي تبين مخاطر التغيرات المناخية، وجاءت ان تغير المناخ يشكل خطراً على العديد من حقوق الانسان بنسبة ٢٦% وتكرار ٣٠ وهي بالمرتبة الأولى، يمكن أن يؤثر تغير المناخ على صحتنا وقدرتنا على زراعة الغذاء والسكن والسلامة والعمل. البعض منا أكثر عرضة بالفعل لتأثيرات المناخ، مثل الأشخاص الذين يعيشون في الدول الجزرية الصغيرة والبلدان النامية الأخرى. لقد تطورت ظروف مثل ارتفاع مستوى سطح البحر وتسلس المياه المالحة إلى النقطة التي اضطرت فيها مجتمعات بأكملها إلى الانتقال، كما أن فترات الجفاف التي طال أمدتها تعرض الناس لخطر المجاعة في المستقبل، من المتوقع أن يرتفع عدد "لاجئي المناخ".

التغيرات المناخية كارثة تلوح في الأفق جاءت بنسبة ٢٠% وتكرار ٢٣ وهي بالمرتبة الثانية، وهي واحدة من تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة في COP28 وكلها تدل على نفس المعنى فمثلاً "ان مصير الإنسانية على المحك".

وان التغير المناخي يفاقم من مشاكل السكن وانتقال المجتمعات بأكملها بسبب ارتفاع مستوى سطح البحر الفئتان جاءت بنسبة ١٦% وتكرار ١٩ وهي بالمرتبة الثالثة، فأن الدول

الجزرية الصغيرة النامية معرضة للخطر بشكل خاص إذا لم تتكيف مع العواصف وارتفاع مستوى سطح البحر. بالنسبة لبعض هذه البلدان بلغت الخسائر الاقتصادية المرتبطة بالكوارث بالفعل ٢٠٠٪ من حجم الاقتصاد الوطني.

وان **التغير المناخي يؤدي الى فقدان التنوع البيولوجي** جاءت بنسبة ١٢% وتكرار ١٤ وهي المرتبة الرابعة، فإن تضاعف تواتر موجات الحر البحرية وفترات ارتفاع درجات حرارة المحيطات بشكل غير عادي والتي تهدد التنوع البيولوجي البحري والنظم البيئية وتجعل الطقس متطرف أكثر منذ عام ١٩٨٢م وتزداد حدتها^(١).

وان **الظواهر الجوية المتطرفة تؤثر على حياة الناس واقتصاداتهم** جاءت بنسبة ١٠% وتكرار ١٢ وفي المرتبة الخامسة، بينت المنظمة انه يعيش ما يقارب ٥٠٠ مليون شخص في مناطق تعاني من التصحر، كما وتعتبر الأراضي الجافة والمناطق التي تتعرض للتصحر أكثر عرضة لتغير المناخ والظواهر الطبيعية المتطرفة، بما في ذلك الجفاف وموجات الحر والعواصف الترابية.

وان **زيادة الانبعاثات يؤدي الى ارتفاع درجات الحرارة بحدود ٤.٤ نهاية القرن** جاءت بنسبة ٥% وتكرار ٦ وفي المرتبة السادسة، وبينت النتائج المناخية اننا نشهد اليوم ارتفاعاً سريعاً غير مسبوق في درجات الحرارة بسبب الأنشطة البشرية، ويرجع ذلك أساساً إلى حرق الوقود الأحفوري الذي يولد انبعاثات غازات الدفيئة. وأن المسار الحالي لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون يمكن أن يؤدي إلى زيادة درجة الحرارة العالمية بما يصل إلى ٤.٤ درجة مئوية بحلول نهاية القرن^(٢).

و **التغير المناخي له تأثير على كل مناطق العالم و التأكيد على المعلومات الحقيقية والابتعاد عن التضليل والارتباك** جاءت بنسبة ٤% وتكرار ٥ في المرتبة السابعة ، يعتبر تغير المناخ موضوعاً ساخناً تنتشر حوله الخرافات والأكاذيب على نطاق واسع ساعد في مكافحة المعلومات الخاطئة والمضللة وبناء الدعم لاتخاذ إجراءات عاجلة^(٣).

و ان **تغير المناخ يهدد عقود من التقدم نحو تحسين الصحة والرفاهية** جاءت بنسبة ٣% وتكرار ٣ وهي المرتبة الثامنة، وبينت المنظمة ان تغير المناخ هو أكبر تهديد صحي يواجه البشرية، وتسبب آثاره أضراراً صحية من خلال تلوث الهواء، والأمراض، والظواهر الجوية الشديدة، والتدهور القسري، وانعدام الأمن الغذائي، والضغط على الصحة العقلية، وكل عام، تؤدي العوامل البيئية بحياة حوالي ١٣ مليون شخص^(٤).

ثانياً: الجمهور الذي تستهدفه المنظمة من خلال رسائلها الاتصالية

جدول (٩)

(١) <https://bit.ly/3C84SPp> تم الاسترداد في ١٦/٥/٢٠٢٤م.

(٢) <https://bit.ly/3C84SPp> تم الاسترداد في ١٦/٥/٢٠٢٤م.

(٤) <https://bit.ly/3C84SPp> تم الاسترداد في ١٦/٥/٢٠٢٤م.

ت	فئة الجمهور المستهدف	التكرار	النسبة	المرتبة
٥.	الشعوب	٣٩٤	٣٨%	الأولى
٦.	الحكومات	٢٦٤	٢٥%	الثانية
٧.	الشباب	١٥١	١٤%	الثالثة
٨.	مؤسسات	٩٤	٩%	الرابعة
٩.	المنظمات	٧٣	٧%	الخامسة
١٠.	قادة	٣٤	٣%	السادسة
١١.	خبراء	٢٩	٣%	السابعة
١٢.	شخصيات مؤثرة	٩	١%	الثامنة
	المجموع	١٠٤٨	١٠٠%	-

يبين الجدول (٩) الجمهور المستهدف في التوعية لاتخاذ التدابير ورسم الاستراتيجيات بشأن التغيرات المناخية، وجاءت الشعوب بنسبة (٣٨%) بتكرار (٣٩٤) في المرتبة الأولى، فالرسائل الاتصالية بشأن التخفيف من استخدام الوقود الاحفوري والتحول الى استخدام الطاقة المتجددة مثل استخدام الدراجة بدلاً من السيارة كلها بمثابة توصيات للشعوب بإتخاذ أساليب صحية تقلل من انبعاث الغازات الدفيئة، فضلاً عن اتباع أنظمة غذائية نباتية لتخفيف البصمة الكربونية للفرد.

وجاءت الحكومات بنسبة (٢٥%) بتكرار (٢٦٤) في المرتبة الثانية، وتجدر الإشارة هنا ان الحكومات تقسم الى حكومات الدول النامية التي صنفتها الأمم المتحدة بالاكتر تضرراً من التغيرات المناخية وحكومات الدول الأطراف* وهي "الصين، الولايات المتحدة، الاتحاد الأوروبي، المملكة المتحدة".

والشباب جاء بنسبة (١٤%) وتكرار (١٥١) في المرتبة الثالثة (يقصد بالشباب هم الافراد من عمر ١٠ - ٢٤ سنة حسب الموقع الرسمي للأمم المتحدة)، وهم الفئة التي استهدفتها المنظمة من خلال الحملات وودعوتهم بالانضمام اليها ونشطاء المناخ^(١). كما ان في الدول العربية، ٦٠ في المائة من السكان هم دون سن الثلاثين ومع تزايد تهديد تغير المناخ، يتولى المزيد والمزيد من الشباب دور الريادة في مجال المناخ قابل خمسة قادة شباب من المنطقة يمنحوننا الأمل في مكافحة أزمة المناخ^(٢). بناءً على حركة المناخ الشبابية^(٣)، أعلن الأمين العام عن مجموعته الاستشارية الثانية المعنية بتغير المناخ في ١٦ مارس ٢٠٢٣ لجعل أصوات الشباب مسموعة ولإشراكهم في

* منذر محمد من السودان، ملاد يسلاف تابعة للأمم المتحدة، زران مبارك من ابوظبي، تيجا راربا داري من أدريجان، كريم إيهاب صلاح من شباب مؤتمر cop28 ، د. بورنيما ديفي بارمان الفائزة بجائزة ابطال الأرض لهذا العام، هارد وينكلر مرشح للحوار الفني الأول الذي أجرته دول الأطراف، فرحان اختار مرشح عن الدول المتقدمة، ايدان غالاجر ممثل امريكي وسفير النوايا الحسنة لبرنامج الأمم المتحدة، ميشيل غموررسات مقرر خاص للأمم المتحدة، ادمي جاي مغنية راب سنغالي ، ديميا ميرزا عارضة أزياء وممثلة ومخرجة ومدافعة عن اهداف التنمية وسفيرة النوايا الحسنة..

(٢) <https://www.un.org/ar/climatechange/youth-in-action> تم الاسترداد في ١٦/٥/٢٠٢٤م.

(٣) <https://2u.pw/sahfx2sW> تم الاسترداد في ١٦/٥/٢٠٢٤م.

حوار مفتوح وشفاف في عمل الأمم المتحدة لرفع الطموح وتسريع الجهود لمعالجة حالة الطوارئ المناخية.

المؤسسات جاءت بنسبة (٩%) وتكرار (٩٤) في المرتبة الرابعة، وهي المؤسسات التي لها علاقة بالسيطرة على انبعاثات الغازات الدفيئة مثل تحول تصنيع السيارات من استخدامها البنزين الى الكهرباء، فضلاً عن تصنيع المواد التي يمكن استخدامها اكثر من مرة .

اما المنظمات جاءت بنسبة (٧%) وتكرار (٧٣) في المرتبة الخامسة، وهي المنظمات التي تعمل لزيادة الوعي بالعمل المناخي بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة منها "المنظمة العالمية للأرصاد الجوي، المنظمة العالمية للزراعة (FAO) ، منظمة الصحة العالمية (اليونسيف)، ومنظمة حقوق الانسان.

وجاءت القادة بنسبة (٣%) وتكرار (٣٤) وفي المرتبة السادسة، تدعو منظمة الأمم المتحدة القادة والزعماء الى اتخاذ تدابير للحد من استخدام الوقود الاحفوري والانتقال الى الطاقة المتجددة.

اما الخبراء جاءت بنسبة ٣% وتكرار (٢٩) في المرتبة السادسة ايضاً، هم الفئة من الجمهور الذين دعتهم منظمة الأمم المتحدة لعمل تقارير سنوية وشهرية بنسب ارتفاع درجات الحرارة وعمل احصائيات بنسب اللوث البيئي والكيفية التي يمكن بها الانتقال الى الطاقة المتجددة كل ذلك من خلال تقارير يتم اعدادها من قبل الخبراء.

الشخصيات المؤثرة^(١) جاءت بنسبة (١%) وتكرار (٩) وفي المرتبة السابعة، وهم شخصيات عاملة يدعمون اهداف التنمية ويعملون من اجل الحد من التغيرات المناخية، فنشرت المنظمة مجموعة من قصصهم تكلموا عن التحديات وكانت الرسائل الموجه اليهم بأن يشجعوا على العمل الصديق للبيئة.

ثالثاً: استراتيجيات العلاقات العامة (نموذج رولر للاتصال)

جدول (١٠)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة	المرتبة
١-	استراتيجية الاعلام	٥٤٧	٥٠%	الاولى
٢-	استراتيجية الحوار	٢٤٠	٢٢%	الثانية
٣-	استراتيجية بناء الاجماع	١٦٤	١٥%	الثالثة
٤-	استراتيجية الاقناع	١٤٢	١٣%	الرابعة
-	المجموع	١٠٩٣	١٠٠%	-

يبين الجدول رقم (١٣) استراتيجيات الاتصال وفق نموذج رولر وعمدت الباحثة على اخضاع مضامين محتوى الموقع الرسمي لمنظمة الأمم المتحدة لمعرفة اتجاه الاتصال والمضمون، وقد جاءت استراتيجية الاعلام بنسبة ٥٠% وتكرار ٥٤٧ وهي بالمرتبة الأولى، وهي الاستراتيجية التي تبين الاتصال باتجاه واحد من المنظمة ويعبر عن المضمون الاتصالي عن رؤى المنظمة،

(١) <https://2u.pw/uo2vNm8e/> تم الاسترداد في ١٦/٥/٢٠٢٤م.

فمنظمة الأمم المتحدة من خلال موقعها الرسمي كانت حريصة على تقديم معلومات تساعد الجمهور باتخاذ القرار من بيانات صحفية وتقارير، وان استراتيجية الاعلام توضح سياسة واهداف المنظمة في اعلام الجمهور الدولي بالتغيرات المناخية.

وان استراتيجية الحوار جاءت بنسبة ٢٢% وتكرار ٢٤٠ وهي بالمرتبة الثانية، هي الاستراتيجية التي تبين الاتصال باتجاهين والمضمون الاتصالي الذي يعبر عن رؤى المنظمة والجمهور، فان منظمة الأمم المتحدة اعتمدت على أنشطة العلاقات العامة من اجتماعات ومؤتمرات ورسائل دولية لاشراك الجمهور الدولي وتفاعله بقضية التغيرات المناخية.

اما استراتيجية بناء الاجماع جاءت بنسبة ١٥% وتكرار ١٦٤ في المرتبة الثالثة، وتجمع هذه الاستراتيجية بين الاتصال في اتجاهين والمضمون الاتصالي الذي يعبر عن رؤى المنظمة. استخدمت منظمة الأمم المتحدة هذه الاستراتيجية لبناء علاقات بينها وبين بيئتها الخارجية. ودعت الى تعزيز الجهود لمعالجة ازمة الكوكب في التغيرات المناخية.

وان استراتيجية الافناع جاءت بنسبة ١٣% وتكرار ١٤٢ في المرتبة الرابعة، ويكون الاتصال وفق هذه الاستراتيجية احادي الاتجاه والمضمون الاتصالي الذي يعبر عن كل من رؤى المنظمة والجمهور وتحمل دلالات تعكس وجهة نظر الطرفين. تعي منظمة الأمم المتحدة من خلال موقعها الرسمي الى تغيير مقصود في المعلومات والاتجاهات وسلوكيات الجمهور.

أ-استراتيجية الاعلام

جدول (١١)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة	المرتبة
١-	اعلام الجمهور بارتفاع درجات الحرارة وتأثيرها الذي يشكل خطراً على حياة الناس في جميع الكوكب	١٣٧	٢٥%	الاولى
٢-	اعلام الجمهور ان قضية التغيرات المناخية تشكل خطراً على حقوق الانسان	٧١	١٣%	الثانية
٣-	تزويد الجمهور بالنسب والتقييمات والاحصائيات وفرص العمل الجديدة في حال الانتقال للطاقة المتجددة	٧١	١٣%	
٤-	اعلام الجمهور بالخطط القصيرة والطويلة الأمد	٦٦	١٢%	الثالثة
٥-	تزويد الجمهور بنسب ارتفاع درجات الحرارة والاحتباس الحراري خلال السنوات المقبلة	٦٠	١١%	الرابعة
٦-	امداد الجمهور بالتقارير والمواد العلمية والمعرفية بشكل مستمر	٥٥	١٠%	الخامسة
٧-	تزويد الجمهور بنسب التنوع البيولوجي	٣٨	٧%	السادسة
٨-	الظواهر الجوية المتطرفة تؤثر على جميع الكوكب	٢٧	٥%	السابعة
٩-	تعمل الدول بالاعلام عن إجراءاتها للتكيف مع التغيرات المناخية	٢٢	٤%	الثامنة
	المجموع	٥٤٧	١٠٠%	

يبين الجدول (١١) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية في استراتيجية الاعلام ، وقد جاء النتائج ان اعلام الجمهور بارتفاع درجات الحرارة وتأثيرها الذي يشكل خطراً على حياة الناس في جميع الكوكب بنسبة ٢٥% و تكرار 137 في المرتبة الأولى، فأوضحت ان متوسط درجة الحرارة

لسطح الأرض الان حوالي ١.١ درجة مئوية أكثر دفئاً مما كان عليه في أواخر القرن التاسع عشر (قبل الثورة الصناعية) وأكثر دفئاً من أي وقت في آخر ١٠٠٠٠٠٠ عام. كان العقد الماضي (٢٠٢٠-٢٠٢١) هو الأكثر دفئاً على الإطلاق، وكان كل عقد من العقود الأربعة الماضية أكثر دفئاً من أي عقد سابق منذ عام ١٨٥٠م. (١)

وان فئة اعلام الجمهور ان قضية التغيرات المناخية تشكل خطراً على حقوق الانسان و تزويد الجمهور بالنسب والتقييمات والاحصائيات وفرص العمل الجديدة في حال الانتقال للطاقة المتجددة الفئتان جاءتا بنسبة ١٣% وتكرار 71 وهي المرتبة الثانية، يشكل تغير المناخ خطراً جسيماً على العديد من حقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في الحياة والمياه والغذاء والصحة. وبموجب قانون حقوق الإنسان، يقع على عاتق الدول التزام بمنع الآثار السلبية المتوقعة لتغير المناخ وحماية الأشخاص الأكثر تضرراً من آثار تغير المناخ^(٢). وفي اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، الذي يهدف مساعدة الحكومات التوصل إلى قرار بشأن الحصيلة العالمية في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (COP 28)، ويعكس وجهات نظر الحكومات حول العناصر الرئيسية التي يمكن أن تشكل مثل هذا القرار. تمثل الحصيلة العالمية، باعتبارها جزء من اتفاق باريس، المفتاح لتقييم استجابة العالم الشاملة لأزمة المناخ ورسم طريق أفضل للمضي قدماً. ويمثل التقرير التوليقي آراء ١٨٠ طرفاً و٤٤ من أصحاب المصلحة من غير الأطراف^(٣).

وان اعلام الجمهور بالخطط القصيرة والطويلة الأمد جاءت بنسبة ١٢% وتكرار ٦6 في المرتبة الرابعة، أكثر من ستون في المائة من البلدان لديها استراتيجيات قائمة على الطبيعة في خطط العمل المناخية الوطنية؛ وتقر نسبة مماثلة من البلدان بأن التكيف يتوقف على حماية الأنظمة البيئية والتنوع البيولوجي.

تزويد الجمهور بنسب ارتفاع درجات الحرارة والاحتباس الحراري خلال السنوات المقبلة جاءت بنسبة ١١% وتكرار ٦٠ في النسبة الخامسة، حذرت الهيئة الدولية المعنية بتغير المناخ من أنه حتى لو تم اتخاذ إجراءات فعالة للحد من زيادة درجة الحرارة العالمية إلى ١.٥ درجة مئوية، فإن الخسائر والأضرار الناجمة عن تغير المناخ لا يمكن الوقاية منها، حيث يوجد مستوى "محبوس" للاحتراق وقد تسبب بالفعل في عواقب لا مفر منها.

امداد الجمهور بالتقارير والمواد العلمية والمعرفية بشكل مستمر وجاءت بنسبة ١٠% وتكرار ٥٥ في المرتبة السادسة، حرصت منظمة الأمم المتحدة على امداد الجمهور بالتقارير بشتى الموضوعات التي لها علاقة بالتغيرات المناخية^(٤).

وان الظواهر الجوية المتطرفة تؤثر على جميع الكوكب وجاءت نسبتها ٥% وتكرار ٣٨ هي المرتبة السابعة، يعتقد الكثير من الناس أن تغير المناخ يعني أساساً ارتفاع درجات الحرارة. لكن ارتفاع درجة الحرارة ليس سوى بداية القصة. نظراً لأن كوكب الأرض عبارة عن نظام متكامل، حيث كل الأمور مرتبطة ببعضها البعض، فإن التغييرات في منطقة واحدة يمكن أن تؤثر على التغييرات في جميع المناطق الأخرى. تشمل عواقب تغير المناخ الآن، من بين أمور

(١) <https://bit.ly/447JVhf> تم الاسترداد في ١٦/٥/٢٠٢٤م.

(٢) <https://2u.pw/wv3HP5> تم الاسترداد في ١٦/٥/٢٠٢٤م.

(٣) <https://2u.pw/8cBUtejZ> تم الاسترداد في ١٦/٥/٢٠٢٤م.

(٤) <https://2u.pw/8cBUtejZ> تم الاسترداد في ١٦/٥/٢٠٢٤م.

أخرى، الجفاف الشديد، وندرة المياه، والحرائق الكبيرة، وارتفاع مستويات سطح البحر، والفيضانات، وذوبان الجليد القطبي، والعواصف الكارثية، وتدهور التنوع البيولوجي.

وان تعمل الدول بالإعلام عن إجراءاتها للتكيف مع التغيرات المناخية جاءت بنسبة ٤% وتكرر ٢٢ في المرتبة الثامنة، فان الحاجة إلى استثمارات كبيرة في البنية التحتية على مدى السنوات الخمس عشرة القادمة، حوالي ٩٠ تريليون دولار بحلول عام ٢٠٣٠. يجب أن تكون البنية التحتية الجديدة متوافقة مع الأهداف المناخية.

ب- استراتيجيات الحوار

جدول (١٢)

المرتبة	النسبة	التكرار	الفئات الفرعية	ت
الأولى	٢٣%	٥٥	تبادل الحلول المناخية بين السياسات	-١
الثانية	٢٠%	٤٨	اجراء محادثات عالمية والمراسلات عالمية بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة	-٢
الثالثة	١٨%	٤٣	مشاركة أصحاب المصلحة والخبراء الفنيين في الحوار واعداد التقارير	-٣
الرابعة	١٧%	٤١	اجراء المشاورات و التحالفات والمشاركات السياسية بشأن قضية التغيرات المناخية	-٤
الخامسة	١٢%	٢٩	عقد الاجتماعات والندوات	-٥
السادسة	١٠%	٢٩	الاتصال بالمرشحين في الدوائر الرسمية والمنظمات و اجراء مقابلات	-٦
	١٠٠%	٢٤٠	المجموع	

يبين الجدول (١٢) الفئات الفرعية لاستراتيجية الحوار، وجاءت النتائج بأن تبادل الحلول المناخية بين السياسات بنسبة ٢٣% وتكرر ٥٥ في المرتبة الأولى، من خلال المساهمات الدولية التي تعتبر ببساطة، وطنياً هي خطة عمل مناخي لخفض الانبعاثات والتكيف مع تأثيرات تغير المناخ. كل طرف في اتفاق بار ملزم بوضع مساهمة محددة وطنياً وتحديثها كل خمس سنوات^(١).

وان اجراء المحادثات والمراسلات العالمية والمؤتمرات بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة بنسبة ٢٠% وتكرر ٤٨ في المرتبة الثانية، عُقدت الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف (COP) في برلين، ألمانيا، عام ١٩٩٥م. اما الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الاطراف في نهاية عام ٢٠٢٣ م الذي انعقد في دبي، الإمارات العربية المتحدة. ستتضمن الحصيلة الاولى، حيث تقوم الدول بتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف المحددة في اتفاق باريس ورسم مسار العمل^(٢).

(١) <https://2u.pw/Ue5ioX/> تم الاسترداد في ١٦/٥/٢٠٢٤م.

(٢) <https://2u.pw/xwmJdIl/> الاسترداد في ١٦/٥/٢٠٢٤م.

وان مشاركة أصحاب المصلحة والخبراء الفنيين في الحوار واعداد التقارير بنسبة ١٨% وتكرار ٤٣ في المرتبة الثالثة، أنشأ الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في ٣١ مارس ٢٠٢٢م، فريق خبراء رفيع المستوى معني بالتزامات الكيانات غير الحكومية بتحقيق صافي الانبعاثات الصفري من أجل وضع معايير أقوى وأكثر وضوحاً بشأن تعهدات الكيانات غير الحكومية بتحقيق صافي الانبعاثات الصفري - بما في ذلك الشركات والمستثمرين والمدن والمناطق - وتسريع تنفيذها^(١).

وان اجراء المشاورات و الاتفاقيات والمشاركات السياسية بشأن قضية التغيرات المناخية جاءت بنسبة ١٧% وتكرار ٤١ في المرتبة الرابعة ، حرصت منظمة الأمم المتحدة على اجراء اتفاقيات (تحالفات) مثل شراكات مالكي الأصول عديمة الانبعاثات قدمت هذه المجموعة الدولية التي تضم أكثر من ٤٠ مستثمراً مؤسسياً بأصول تزيد عن ٦.٦ تريليون دولار التزاماً شجاعاً للوصول بانبعاثات المحافظ الاستثمارية إلى مستوى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠م ويهدف الأعضاء إلى موازنة المحافظ مع ارتفاع درجة الحرارة العالمية بما لا يزيد عن ١.٥ درجة مئوية وقد وضع التحالف أهدافاً لمطلع عام ٢٠٢٥م ودعا إلى خطط مناخية وطنية طموحة^(٢).

وان عقد الاجتماعات والندوات جاءت بنسبة ١٢% وتكرار ٢٩ في المرتبة الخامسة، مثل الاجتماع الأول في ٣ فبراير ٢٠٢٣م اشتركت فيه ٧٧ دولة. والاجتماع الثاني ١١ مارس في ٢٠٢٣م والاجتماع الرابع ١٦ مايو ٢٠٢٣م، الاجتماع الرابع في ٢ يونيو ٢٠٢٣م.

وان الاتصال بالمرشحين في الدوائر الرسمية والمنظمات واجراء المقابلات جاءت بنسبة ١٠% وتكرار ٢٤ في المرتبة السادسة، إن دور الأمم المتحدة الموحد مطلوب أكثر من أي وقت مضى لتشجيع الجميع على التعاون ووضع أهداف طموحة واتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع درجة الحرارة العالمية من تجاوز ١.٥ درجة مئوية. كما تدعم الأمم المتحدة كذلك الانتقال إلى اقتصاد مستدام وخفيض الكربون يكون عادلاً ومفيداً للجميع.

ج-استراتيجية بناء الاجماع

جدول (١٣)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة	المرتبة
١-	الحفاظ على الاقتصاد الأزرق وتعزيز الجهود لمعالجة أزمة الكوكب	٦٤	٣٩%	الأولى
٢-	النساء والأطفال تحتاج الى طاقة نظيفة	٥١	٣١%	الثانية
٣-	النشاط البشري هو المحرك الأساس في التغير المناخي	٤٩	٣٠%	الثالثة
	المجموع	١٦٤	١٠٠%	

يبين الجدول (١٣) الفئات الفرعية لاستراتيجية بناء الاجماع ، وجاءت فئة الحفاظ على الاقتصاد الأزرق وتعزيز الجهود لمعالجة أزمة بنسبة ٣٩% وتكرار ٦٤ في المرتبة الأولى ، بينت التقارير ان المحيط أساسي للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية وتحقيق

(١) <https://2u.pw/2yfPMjRF/> تم الاسترداد في ١٦/٥/٢٠٢٤م.

(٢) <https://2u.pw/CBueUPxl/> تم الاسترداد في ١٦/٥/٢٠٢٤م.

الاستقرار في مناخ الأرض، يولد المحيط ٥٠ في المائة من الأوكسجين الموجود على كوكب الأرض ويمتص ٢٥ في المائة من جميع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون (IPCC) ويلتقط ٩٠ في المائة من الحرارة الزائدة الناتجة عن هذه الانبعاثات^(١).

وان النساء والأطفال تحتاج الى طاقة نظيفة جاءت بنسبة ٣١% وتكرار ٥١ في المرتبة الثانية، وهي ضمن اهتمامات منظمة الأمم المتحدة في ضمان حقوق الانسان ، واعتبرتهم ضمن الفئات الضعيفة والأكثر تضرراً من التغيرات المناخية.

النشاط البشري هو المحرك الأساس في التغير المناخي بنسبة ٣٠% وتكرار ٤٩ في المرتبة الثالثة، أكد التقرير التجميعي الذي صدر في مارس ٢٠٢٣ بشكل قاطع ان النشاط البشري هو السبب الرئيس لتغير المناخ^(٢).

ج-استراتيجية الاقناع

جدول (١٤)

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة	المرتبة
١-	اقناع الجمهور بإعادة التدوير المستدام	٤٣	٣٠%	الأولى
٢-	اقناع الجمهور بأن التغيرات المناخية قضية لا تتأخر	٤١	٢٩%	الثانية
٣-	استحداث وظائف جديدة في حال الانتقال الى الطاقة المتجددة	٣١	٢٢%	الثالثة
٤-	تحفيز الشركات على تصنيع منتجات صديقة للبيئة	٢٧	١٩%	الرابعة
-	المجموع	١٤٢	١٠٠%	-

يبين الجدول (١٤) الفئات الفرعية لاستراتيجية الاقناع، وجاءت اقناع الجمهور بإعادة التدوير المستدام بنسبة ٣٠% وتكرار ٤٣ في المرتبة الأولى، فمثلاً ان احد الوصايا العشرة التي اوصت بها حملة اعملوا الان هي اعادة التدوير المستدام فكانت العبارة قللوا المشتريات واستخدموا مالديكم وأصلحوها وأعيدوا تدويرها.

وان اقناع الجمهور بأن التغيرات المناخية قضية لا تتأخر جاءت بنسبة ٢٩% وتكرار ٤١ في المرتبة الثانية، هي من القضايا التي اكدها بقوله ان العالم لا يستطيع ان يتحمل التأخير او التردد او نصف التدابير في كلمته التي القاها ١٣ ديسمبر ٢٠٢٣م.

ان استحداث وظائف جديدة في حال الانتقال الى الطاقة المتجددة جاءت بنسبة ٢٢% وتكرار ٣١ في المرتبة الثالثة، بحلول عام ٢٠٣٠، من بين ١٦٣ قطاعاً اقتصادياً، من المتوقع أن يكون هناك ١٤ قطاعاً فقط لديها خسائر في الوظائف لأكثر من ١٠٠٠٠ وظيفة في جميع أنحاء

(١) <https://bit.ly/3C84SPp> تم الاسترداد في ١٦/٥/٢٠٢٤م.

(٢) <https://2u.pw/a2P0Q6z> تم الاسترداد في ١٦/٥/٢٠٢٤م.

العالم، وهناك قطاعان فقط، وهما تكرير واستخراج البترول، سيشهدان فقدان مليون وظيفة أو أكثر^(١).

اما تحفيز الشركات على تصنيع منتجات صديقة للبيئة جاءت بنسبة ١٩% وتكرار ٢٧ في المرتبة الرابعة، أن التعاون والتنسيق العالميين أمر بالغ الأهمية، بينت منظمة الأمم المتحدة انه ينبغي إصلاح أطر السياسات المحلية على وجه السرعة لتبسيط وتسريع الموافقات على مشاريع الطاقة المتجددة وتحفيز استثمارات القطاع الخاص^(٢).

النتائج والاستنتاجات

توصلت الباحثة في ضوء الدراسة الى مجموعة من النتائج يمكن استعراضها بما يلي:

١- اهتمت العلاقات العامة الدولية في موقعها الرسمي بالفنون الإعلامية وجاءت الأخبار بالمرتبة الأولى بنسبة ٦٧% وهي دلالة على ان الأمم المتحدة تهتم بنقل الحدث انياً، وجاءت البيانات في المرتبة الثانية بنسبة ١٨%، والتقارير بالمرتبة الثالثة بنسبة ١٤% والتي تضمن تقديم معلومات مفصلة، وبهذا تؤكد منظمة الأمم المتحدة حرصها على ضمان تدفق المعلومات بشكل مستمر.

٢- اعتمدت العلاقات العامة الدولية على أنشطتها في توعية الجمهور وتنمية المعرفة بالتغيرات المناخية، وبذلك سلطت الضوء على المراسلات الدولية في الإعلان السياسي لاهداف التنمية المستدامة والتي جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة ٢٨%، وتتضمن في الهدف الثالث عشر أهمية العمل المناخي، كما اهتمت الشركات الدولية (التحالفات) والتي جاءت بالمرتبة الثانية وبنسبة ٢١%، وتتضمن الاتفاقيات الدولية التخلص من الفحم والتحول لاستخدام الطاقة المتجددة، اما المقابلات الفيديوية التي حصلت على المرتبة الثالثة بنسبة ١٦% وهذا يدل على هدف المنظمة بزيادة الوعي بقضية التغيرات المناخية، كما اهتمت بنقل احداث الاجتماعات والمؤتمرات والمبادرات الدولي والحملات والبرامج التي تدعوا بها الجمهور الدولي الانضمام، وبذلك تخلق تصورات عالمية وخطاباً سياسياً.

١- حرصت العلاقات العامة الدولية في منظمة الأمم المتحدة ان تكون المضامين الموجهة للجمهور في اطار اتفاقية باريس والتي تتمحور في ثلاث اهداف هي التمويل لمساعدة الدول النامية والتحول الى استخدام الطاقة المتجددة وحصلت على المرتبة الاولى بنسبة ٣٣%، والتكيف مع آثار تغير المناخ وحصلت على المرتبة الثانية بنسبة ٣٢%، والالتزام بتخفيض انبعاثات الغازات الدفيئة وحصلت على المرتبة الثالثة بنسبة ٢٤%، وبناء اطار معرفي في ماهية المخاطر التي يتعرض لها الكوكب حصلت على المرتبة الرابعة بنسبة ١١%.

٢- ركزت العلاقات العامة في منظمة الأمم المتحدة في توجيه رسائلها الاتصالية الى شعوب العالم بالمرتبة الاولى وبنسبة ٣٨% لتصميم فهم مشترك للعالم واشراكهم في العمل الجماعي. وجاءت الحكومات بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٥% لزيادة الجهود الاستراتيجية الواعية، كما ان الشباب جاءت بالمرتبة الثالثة وبنسبة ١٤% وهذا دليل على إعطاء معانٍ ودلالات لها القدرة في تسهيل عملية التعبئة وتحقيق اهداف المنظمة. ووجهت العلاقات العامة رسائلها الى المؤسسات والمنظمات والقادة والخبراء والشخصيات المؤثرة. ووجهت العلاقات العامة في منظمة الأمم المتحدة رسائلها الاتصالية الى شعوب العالم وذلك للتوعية في تغيير السلوك البشري بالتعامل مع البيئة وحماية المناخ، ولتحقيق الخطط الاستراتيجية في اطار التعاون الدولي ووجهت الأمم المتحدة رسائلها للحكومات والقادة، كما ان للشباب حصة كبيرة من الرسائل الموجهة لانهم جيل المستقبل وحماته ولهم دور كبير في تحمل المسؤولية في اعداد الحملات والانضمام الى

(١) <https://bit.ly/3C84SPp> تم الاسترداد في ١٦/٥/٢٠٢٤م.

(٢) <https://2u.pw/UfMt7al> تم الاسترداد في ١٦/٥/٢٠٢٤م.

النقابات، كما ان المؤسسات والمنظمات والخبراء لهم دور كبير في تسليط الضوء على المنتجات الصديقة للبيئة والمشاركة في اعداد التقارير الدورية.

٣- اهتمت العلاقات العامة باطار الاتصال والمضمون الاتصالي لرؤى منظمة الامم المتحدة، فحصلت استراتيجية الاعلام على المرتبة الأولى بنسبة ٥٠% وهي ذات اتجاه الاتصال الأحادي وبهذا يدل ان الأمم المتحدة تنظم المعلومات وتنقل جزءاً من الواقع فضلاً عن تفاصيل والمعلومات وبذلك تصبح قضية التغيرات المناخية ذات أهمية للجمهور، وجاءت استراتيجية الحوار بالمرتبة الثانية وبنسبة ٢٢% وفيها الاتصال يكون باتجاهين والمضمون الذي يعبر عن رؤى المنظمة والجمهور، واعتمدت بذلك على أنشطة العلاقات العامة في المراسلات الدولية والشراكات. اما استراتيجية بناء الاجماع في المرتبة الثالثة وبنسبة ١٥% والتي تجمع بين الاتصال باتجاهين والمضمون الاتصالي الذي يعبر عن رؤى المنظمة، وبهذا دعت الأمم المتحدة الى تعزيز الجهود لمعالجة ازمة الكوكب في التغير المناخي، وان استراتيجية الاقناع في المرتبة الثالثة وبنسبة ١٣% وهي أحادية الاتصال والمضمون الاتصالي الذي يعبر عن رؤى المنظمة والجمهور ويدل ذلك على مساعدة الجمهور على تبسيط المعلومات وجعلها في اطار التنمية والتثقيف.

٤- ان موقع منظمة الأمم المتحدة غني بالروابط والمعلومات التي تساعد في توعية الجمهور بالتغير المناخي، وارفقت روابط تتيح للجمهور في استقاء المعلومات عن منظمة الأمم المتحدة، وتفاصيل عملها وكيفية التطوع للعمل والتدريب والية التبرع. وان كثرة الروابط والتفاصيل تتيح للجمهور زيادة الوعي بقضية تغير المناخ.

❖ المراجع

١. احمد حميد البدرى، الحماية الدولية للمناخ في إطار التنمية المستدامة، (بغداد: انجي للنشر والتوزيع، ٢٠٢١م).
٢. إبراهيم اسماعيل، مناهج البحوث الإعلامية، (القاهرة: دار الفجر، ٢٠١٧م).
٣. عبيد فتيحي الشربيني، العلاقات العامة علم وفن ومهارة، (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩م).
٤. عبد الرزاق الدليمي، العلاقات العامة رؤية معاصرة، (عمان: دار جرير، ٢٠١٠م).
٥. بشير العلاق، العلاقات العامة الدولية، (عمان: اليازوري، ٢٠١٩م).
٦. علي الزغبى، مروان بدر السميعات، إدارة العلاقات العامة، (عمان: اليازوري، ٢٠١٩م).
٧. Al-ameri, M.a., peasant's attitudes towards the performance of the ministry of water resources for the water crisis in Iraq, (Baghdad: international jornal of health sciences, 2022)
٨. أمانة أبو حجر، المعجم الجغرافي، (عمان: دار أسامة، ٢٠٠٩م).
٩. المؤتمر العلمي الافتراضي، التغيرات المناخية والاحطار العربية بالعالم العربي: رهانات وفاق، (برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ٢٠٢١م).
١٠. عبد القادر الهواري، مناخ الأرض ٢١٥٠، (القاهرة: دار ببلومانيا، ٢٠١٩م).
١١. وليد خلف دياب، العلاقات العامة والعمل الدبلوماسي، (عمان: اليازوري، ٢٠٢١م).
١٢. علي عبد الفتاح، الاعلام الدولي والعولمة الجديدة، (عمان: اليازوري، ٢٠١٦م).
١٣. World intellectual property organization, الويبو البرنامج والميزانية (world intellectual property organization, 2021).
١٤. وسام محمد دياب، الوسائط المتعددة في الصحافة تصميمها ونتاجها، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م).
١٥. UNESCO World Water Assessment, (UNESCO Publishing. 2020)

❖ Foreign references

1. Ahmed Hamid Al-Badri, **International Climate Protection in the Scent of Sustainable Development**, (Baghdad: Anji Publishing and Distribution, 2021).
2. Ibrahim Ismail, **Research Methods on Media**, (Al-Fahrati: Dar Al-Fajr, 2017).
3. Obeir Fathi Al-Sharbiny, **Relationships of Scientists, Arts and Crafts**, (Al-Qahirati: Dar Al-Nahda Al-Arabiya, 2009).
4. Abdul Razzaq Al-Dulaimi, **Relationships of My Contemporary Vision**, (Iman: Dar Jarir, 2010).
5. Bashir Al-Alaqi, **International Relationships of Scientists**, (Iman: Al-Yazouri, 2019).
6. Ali Al-Zaghbi, Marwan Badr Al-Samaiti, **Departments of Brand Relations**, (Iman: Al-Yazouri, 2019).
7. Al-Amiri, MA, **Farmers' Attitudes Towards the Performance of the Ministry of Water Resources for the Water Crisis in Iraq**, (Baghdad: International Journal of Health Sciences, 2022)
8. Amna Abu Hajar, **Geographical Dictionary**, (Iman: Dar Al-Isamat, 2009).
8. **The Virtual Scientific Conference, Climate Change and Arab Choices in the Arab World: Rayhana Faqi**, (Berlin: Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies, 2021).
9. Abdul Qader Al-Hawari, **Earth's Climate 2150**, (Cairo: Dar Bloomania, 2019).
10. Walid Khalaf Diab, **International Relations and Diplomatic Hope**, (Iman: Al-Yazouri, 2021).
11. Ali Abdel Fattah, **On the International World and New Worlds**, (Iman: Al-Yazouri, 2016).
12. **World Intellectual Property Organization, WIPO Program and Budget**, (World Intellectual Property Organization, 2021).
13. Wissam Muhammad Diab, **Multimedia in the Press: Designing It I Want It**, (Cairo: Al-Arabi for Publishing and Distribution, 2018).
2. **UNESCO Global Water Assessment, Global and Climate Change** (UNESCO Publications. 2020).